The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

نتوجّه بالشكر الجزيل إلى غبطة البطريرك الماروني على لفتته الكريمة التي خصَّ بها أفراد جيش لبنان الجنوبي المقيمين في إسرائيل، ومطالبته بحلّ قضيّتهم المحقة وعودتهم إلى ربوع الوطن.

نعم إنها قضية محقة كما قال غبطته، لا بل محقة بإمتياز، ولعلها القضية الوحيدة المحقة التي ما زالت عالقة في لبنان، وللتأكيد على ذلك لا بُدَّ من توضيح بعض الحقائق الغائبة عن بال اللبنانيين بفعل السهو أو الجهل أو الخوف.

١- تأسّس جيش لبنان الجنوبي تحت إسم جيش لبنان الحرّ في العام ١٩٧٦ على يد الرائد سعد حدّاد وبتكليف رسمي من قيادة الجيش اللبناني في اليرزة بموجب مذكّرة خدمة صادرة عن وزارة الدفاع، وكان الهدف من إنشائه تجميع العسكريين الفارّين من الثكنات التي سقطت في يد المنظمات الفلسطينية وحلفائها، وإعادة تنظيمهم من أجل الدفاع عن القرى والبلدات الحدودية.

٢- شكّل هؤلاء العسكريون نواة المقاومة اللبنانية في الجنوب، وإنضمّ إليهم الأهالي وخاضوا معاً معارك ضارية ضُدّ العصابات الفلسطينية وحلفائها، ومنعوها من إجتياح منطقتهم.

٣- إستمرّت قيادة الجيش اللبناني بدفع رواتب هؤلاء العسكريين من العام ١٩٧٦ وحتى العام ٢٠٠٠ تاريخ الإنسحاب من الجنوب، وعندما كانت تتقطع الطرقات بين بيروت ومرجعيون كانت تنقل الرواتب بحراً عبر إسرائيل بواسطة أحد ضبّاط القيادة.

٤- إن تحالف جيش لبنان الجنوبي مع إسرائيل وقبله جيش لبنان الحرّ كان الخيار الوحيد المتاح أمامه بعد أن أقفلت كل المنافذ الجغرافية والعسكرية والسياسية والإقتصادية والإجتماعية والطبّية في وجهه من قِبَل العصابات الفلسطينية والمرتزقة والجماعات الأصولية والإرهابيين من كل صنفٍ ولون.

٥- إن جيش لبنان الجنوبي هو آخر من ألقى سلاحه في وجه الإحتلال السّوري ــ الإيراني وإمتداداته المحليّة، وإستطاع بفضل تضحياته الجَمّة ومئات الشهداء والمعاقين الذين قدّمهم على مذبح لبنان أن يحافظ على لبنانية المنطقة الحدودية لأكثر من ربع قرن ويمنع وقوعها في قبضة ذلك الإحتلال.

٦- إن الأحكام الجائرة والنعوت الباطلة التي صدرت بحقّ جيش لبنان الجنوبي بدأت يوم أكملت سوريا سيطرتها على كافة المؤسسات الرسمية اللبنانية، وصادرت القرار اللبناني وأمرت القضاء بتجريم أفراده الذين كانوا يشكلون آخر عائق في وجه إطباقها على كامل الأراضي اللبنانية.

يوم تعود السياسة اللبنانية إلى أصالتها وتتكشف جميع الحقائق سيعيد اللبنانيون الشرفاء الإعتبار إلى عناصر هذا الجيش مع كل ما يستحقّ من إحترام وتقدير.

غبطة البطريرك مَرَّة جديدة شكراً.

لبَّــيك لبــنان

أبــو أرز
في ٨ تمّوز ٢٠٠٥